قَدْ طَالتِ الغَيْبَة ... يَاصَاحِبَ العَصْرِ
والنَّفْسُ تَوّاقَهْ ... لرؤيةِ الفَجْرِ
قَدْ أَطْبَقَ اللّيلُ ... مِنْ عُصْبَةِ الشّرِ
مَتَى سَتأتِيْنَا ... بِرايَةِ النّصْرِ

قَدْ عشتُ فيكمْ أملاً ... عَبْرَ الدُّهُورِ
مُسْتَنْهِضًا إيَّاكَ فِي ... مَرِّ العُصُوْرِ

مِنْ مَوْكِبِ الآلِ ... يَامُنْتَهَى الحُبِ
صُغْنَا لكم صَرْحًا ... يَرْسُو عَلَى القَلْبِ
بُنْيَانُه عِشْقٌ ... مِنْ وَافِرِ الصَّبِ
تَبْدُو لَنَا غَوْثًا ... في المَوقِفِ الصَّعْبِ

أَجْيَالُنَا مِنْهُ نَمتْ ... مِثْلَ البُذُورِ
هَا قَد بدتْ فِي الموكبِ ... أَحْلَى الزُّهُوْرِ

* * *

يَا إِمَامَ العَصْرِ إنَّا فِي أَسَىً مُرِيعْ
نَشتكي من جَوْرِ دُنيًا خَطْبُهَا فَظِيعْ
قَائِدَ الدّينِ أَمَا ... آنَ مِيْعَادُ اللِقَا
جَدِّدِ العَهْدَ فَذَا ... جَوْرُهُمْ قَدْ أَطْبَقَا

نَسْتَغِيثُ مِنْ زَمَانٍ عَيْشُنَا شَنِيعْ
فِي حياةِ الظُلمِ بِتْنَا قَلْبُنَا صَدِيعْ
قُمْ فَهَذَا سَيِّدي ... زَمَنُ الكَبْتِ مَضَى
إشهرِ السَّيْفَ فَقَدْ ... ضَاقَ بِالرُّوحِ الفَضَا

* * *

وَسِيْرْ جَحَافِلاً نَحْوَ أَرضِ المُقَاوَمَهْ ... تُبِيدُ العِدَا ولا تَنْحني للمُسَاوَمَه
لِتُعلي من حَرْبِهَا رايةَ الإِسْلَامْ
لِيَبْقَى دِينُ الهُدى قَلْعَةً للمُنَاضَلَهْ ... ويُعلي جِهَادَه باشْتِدادِ المُنَازلَه
وتَبقَى بِذُلِّهَا ثُلَّةُ الإِجْرَامْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

اسلامنا دين كبرى مراميه
وحي سماوي تسمو معانيه
بالخير والعدل صبت مساعيه
كي ينقذ الخلق مما تعانيه

كي ينعم الإنسان في عيش كريم
ويرتقي في عقله نحو العلوم

إسلامنا كنز كثرى عطاياه
رفق وإحسان عظمى سجاياه
صدق وإخلاص حقا نواياه
بالفكر نحميه هذي وصاياه

فلنقتفي آثاره بين الدروب
فهو الهدى والملتجى من الكروب

* * *

فيه آمال الحياة جسره قويم
ونجاة في الممات مسلك سليم
فاحملوا عنوانه وارفعوا رايته
وإلى الله معا فاقصدوا غايته

أفقه رحب أصيل منبع ندي
ينشر الحب وئاما لمنى الغد
فلذا الفكر سما في حمى أحكامه
جاء تشريعا لنا جل في إسهامه

* * *

فذوبوا بنهجه مثلما ذاب الراحل وكونوا رجاله أنجما لا تماثل
تنير الديار وعيا من الإيمان
وصيغوا من الهدى ثورة للمكارم تلبي ندائها خلف نهج العمائم
لتبقى الرسالة منبع الوجدان

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يـاراحـل بـلـوعـات ويـمـفـارك بـحسره
سـامـرا بـلـونـات تـهـمـي لك الـعبره
وتـنـادي شلصابك يـاضـنـوة الـزهـرة
مـنـهـو الـذي سمك وخلى الكلب جمرة

سمك يبن خير الورى ومـاراعـى حـرمـه
(معتمد) باغي والحقد يسـري فـي دمـه

يـاراحـل وهـذي آيـتـامك اتـنـادي
لا تـتـرك الـعيـلـه يـاسـلـوة افـادي
محزونه من بعدك مـنـهـا الـحزن بادي
مـفـجـوعـه والـيـنـه مـن فـعـلـة الـعادي

هذا الكلب يبن الهدى لـجـلـك تـوجـر
وينه علي المرتضى يـحـضـر ويـثـأر

* * *

يـاعـلـي يـالـبـنـجـف إنـهـض يـحـيـدره
اكـعـد وشـد الـعـصـابـه وعـايـن الـجـرى
ابـنـك بسـم الـعـدا مـهـجـتـه مـتـفـطره
كضى يـا نسل الـهـدى مـن أيـادي غـادره

لـلـمـوالـي يـاعـلـي تـحضـر بـكـل شـدد
وينك ابـيـوم الـلـي ابـنك سـمـه (مـعـتـمـد)
لـو تـعـايـن حـالـتـه تـفري والـلـه كل كلب
عـلـى فراشه يـلـتـوي والـعـرك مـنـه يصب

* * *

دهر خاين ياعلي بيكم اسهامه ساطيه فجايع ماتنحصر والمآسي متواليه
على اولادك الدهر بالمصايب جار
برض سامرا كضوا ياعلي ويا كربلا مآسي ماتنتهي والمدامع دم هامله
عليهم تصب يحيدر مسا ونهار

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يَاحَامِلاً نَعْشِي سَعْيًا إلى القَبْرِ
قِفْ لَحْظَةً إنّي قَدْ تُهْتُ فِي أَمْرِي
هَذَا سِجِّلِي قَدْ لُطِّخَ بِالشَّرِ
حَتّى بَدَا خَالٍ مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ

هَذَا سِجِّلِي أَسْوَدٌ بِالسَّيِّآتِ
مَا فِيهِ إلاّ وَابِلٌ مِنْ مُنْكَرَاتِ

قَدْ جِئْتُ لِلدُّنْيَا كالصَفْحَةِ البَيْضَاءْ
لَكِنّني عدتُ لِلقَبْرِ بِالفَحْشَاء
أرزحُ في قيدٍ مِنْ شَهْوَةٍ عَمْيَاء
لَمْ يُجْدِنِي مَالٌ أو كَثْرَةُ الأَبْنَاء

رُحْمَاكَ ربّي إنّني فِي الذّنبِ غَارِقٌ
أنهكني طُوْلُ السُّرى بَيْنَ الخَلائِقْ

* * *

وَسْطَ قَبْرٍ مُظْلِمٍ قَلْبِي يُعَذَّبُ
تَنْهَشُ الدّيدَانُ جِسْمِي فِيهِ تَلْعَبُ
وَأَنَا وَحْدِي هُنَا فِي ظَلامٍ خَانِقِ
أَشْتَكِي مُرَّ العَنَا لِلإلهِ الخَالِقِ

غَرّنِي طُوْلُ الرّجَاءِ وَمُنَى الأَمَلْ
فَإذَا بِالعُمْرِ يَمْضِي دُونَمَا عِلَلْ
إرجِعُونِي عَلّنِي أَقْتَفِي دَرْبَ الهُدَاةْ
مُعْلِنًا لِلتّوْبَةِ تَارِكًا لِلمعصِيَاتْ

* * *

لَقَدْ لَفّنِي الهَوَى فِي دُرُوبِ الغِوَايَةِ وَقَدْ مُتّ مُذْنِبًا وَيْحَهَا مِنْ نِهَايَةِ
وَذَا قَبْرِي قَدْ غَدَى حُفْرَةً مِنْ نَارْ
أَهَلْ يَنْفَعُ الرَّجَاءُ لِعُمْرٍ تَصَرَّمَا وَهَذَا الفَنَاءُ أَلْوَى وَقَدْ أَخْرَسَ الفَمَا
بِجِسْمٍ مِنَ الشَّقَآءِ هَوَى مُنْهَارْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير